

ملحق أدبي أسبوعي

تحرة عصبة القلم

سبيل التحرر...

بقلم الدكتور خليل البديري (من عصبة القلم)

في القضية، أي الوطنية، تبلل واضح، ومشأه في نظري اختلاف في الاجتهاد وتباين في أوجه النظر لا تفاوت في الاخلاص. فاني اراه العربي ايا كان عن الزدي في حاء المروق من الوطنية او تجنب السبيل الحق من معرفة وسلوك الطريق الخاطيء عن تمرد. وليس اقل هذا الخطب المضيق للجهود والمثبط للزائم من التمهيد الهادي على ضوء الحوادث التاريخية لظهور الرشد من الغي وتبيين المستقيم من الاعوج.

اني علينا في هذه البلاد حين من الدهر كنا ولا تزال فريقين. فريق يدعو الى الكفاح والنضال للحصول على الحرية والاستقلال لتعبر عليها الى مضار التقدم والرفق والنهوض بهذه الامة. اذ يقرر في غير تشكيل ولا تردد ان هذا، اي الاستقلال، شرط اساسي اولي ومقدمه وان كل نهوض اجتهادي او سياسي او ادبي او صناعي لا حق ونتيجة له. ويعلن هذا الفريق نفسه ان علاقة بيننا وبين المحتلين سوى ما بين المتمدن على الساب والمضطرب والظالم والظالم وان ليس من مصلحة مشتركة او منفعة متبادلة تربطنا وايه. وان السأله ليست سوء فاهم زال باجتماع وتبادل الاراء ومرد الحقائق والادلاء بالحجج والبراهين، بل ان السأله مجرد عنوان عن تمرد واصرار وسابق تفكير وطمع برتبة القوة الفاشية وممكنه خضعنا. فاعلينا والحالة هذه ان نعد القوماء مع الاعتدال واسترداد الحق النوب اذ الفضل للقوة وهذا لا يكون الا بمؤامدة الكفاح والتفاني بشي الوسائل والامتناع قطعاً عن التعاون مع الغير بل العمل على عرقه وقاومة جميع مشاويه وخطاه.

والفرق الاخر يقول بالاهداف نفسها ولكنه يعتقد انه لا بد من قبول اليها من التدرج في كنف الاحتلال غيباً فسيكون ليس من المستحيل التوصل الى ايجاد قاعدة مشتركة بيننا وبين المتمدنين تضمن تحقيق لزم يكن جميع على الاقل اكراماً لامننا الوطنية. فلهذا لا يستحسن ان يتولى الى التعاون مع الغاصب زاحماً بذلك انه يتزعز من بعض الحقوق السلوية ويساعد على تقوية الحركة والروح الوطنية فيعود الى التفاهم معه ومفاوضته وعمل الخير كله من وراء مكتب للدعاية يقيم في بلاد العدو او وفد يبعثه لاقتناع حكومته الغاشية باحقية تفرنتاوانها ليست خطر اعل مطالبها الاستعمارية معنى آخر انه لا يرى تناقياً بين الحكم الاجنبي وامكان التدرج في مجاز الرقي وال عمران.

هذه هي نظريات الفريقين على وجه الاجمال، ولكلها جميع واساليب يرتكز عليها ويستنتج خطتها منها، فليبدأ باستعراض كل منها. ومن ثم نتناول تنفيذها وتحييها على ضوء الاختبار لنرى ايها الصحيح وايها الزائف.

فريق النضال والكفاح يعني دعوته على درس التبعات القومية في التاريخ وهذا بدون استثناء، يدلل على ان الشعوب المقهورة ما استادت مجدها الا من طريق الحرية وان هذه لم تتحقق الا بالمقاومة والفرار للتنوع العصور والاشكال حتى الولايات المتحدة الاميركية التي تربطها والانجليز روابط عدة من لغوية وجنسية وثقافية لم تجد للحصول على حريتها واستقلالها بديلاً من سلوك هذا السلك البصر ودفع المتدي بالغة الوحيدة التي يفهمها اي القوة. وما دام الامر كذلك شكل خطة غير هذه لا تعود في اواقم الا بالفرار على القضية وتبديد القوى واضاعة الجهود وتزيد في قوى المحتل وتكسب اعماله الغير المشروعة هذه العصبية التي اعجزها نوالها.

وصحيح الفريق الثاني لتسلخ في ان البلاد لا تقدر على الكفاح ولا قبل لها بمهاجمة العدو فليس لها الا سلوك اهن الطرق والصبر جهداً على استعلاض ما يمكن تخليصه واتخاذ هذا اساساً للحصول على اكثر كثر حتى نصل الى استيفاء حقوقنا كاملة.

خير وسيلة للتثبت من صحة نظرية او عدها تجربتها ووضعها موضع التنفيذ فلن جاءت بالمطلوب ثبتت والا فلابد من بذها والبحث عن غيرها.
« البقية على الصفحة الثالثة »

« التحية الحمراء »

يا جيرة الوادي الحزين تحية
تلمس المائي قنبر طله
كانت زين برده سمر القنا
ما غلصكون؟ في النفوس حية
لو كان في تلك النفوس حية
أو كان في تلك السيوف بقية
لنسمع من صدى القبور وجدتهم
كرهتم الدنيا الدنية حينما
ومشى الزمان عليهم حتى اذا
« من الصبة »

من ضحايا الفكر

مصرع ابن الملقع

١ -

بقلم رفيف غوري

« من عصبة القلم »

في يوم من سنة ١٤٢ هـ (٧٥٩ م) شوه شخص لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره، او يتجاوزها قليلاً، تلوح عليه اميرات الفقه المتقد، يدخل منزل الوالي في مدينة البصرة في زمن المصور ثاني خلفاء بني العباس. ذلك الشخص هو عبد الله بن القنبر الكاتب العربي الذي ميأ انطس عنه فلم ينظم هذا الاسلوب السلس المرن الذي اعتقه من اللغة وحبه الوان من الثقافة المنقولة من تراث امير العرب مع الاحتفاظ بوضوح التعبير وقوة وجاله وتحمشي الركاكة والسجدة، والاقتصار على القصود دون الفضول، والبقاء على مقربة من اذهان الناس بحيث يتناولون مبادئه بغير اذنان - مما جمعه في تعريفه الخورع بليلة حيث قال: « هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلاً » فلما الوالي الذي دخل ايف القنبر منزله فهو سقيان بن معاوية الهلبي دخل منزله، وكان آخر العهد به اذ لم يمد يمين له بعدها من اثر. فلماذا حل به؟ فله الوالي:

هل احرقه بالنار؟ هل دفعه في بحر ودمه عليه الحجارة؟ هل زجه في حمام محبوس البخاخ والحجارة فاختنق؟ هل قطع جسده عضواً عضواً ثم قذف به في تور واملق عليه؟ كل ذلك يقصه اخباريو الادب ولا يتفقون على شيء واحد منه. المتفق عليه انه قتله قتلة وحشية متعسكة.

لماذا؟... لا شك ان الوالي كان شديد الغيظ من ابن القنبر يريد التخلص منه، « البقية على الصفحة الثالثة »

جوبتير الاولمب مات!

بقلم عارف العزوي من عصبة القلم

مات جوبتير الاولمب. مات ابو الآفة. مات غالب الجبابرة، وقاهر ساتورن. مات الرعد الزبد، قادت الجبال، وحطم تال قدياس لغوره، وتلت عروش اشقاء الميت واولاده واحفاده من بعده. واتحدت الالهة كلها من ذروات جبل الاولمب، وضربت في فجاج الارض. وغاص نبتون الى قاع البحر، وتوارى في قصره بعد ان كانت خيوله المظلمة ذات الاعراف الذهبية غير مركبة فوق الامواج. وقطعت مدوز شعورها المترسلة، ونجرت عنها حزنناً وامس. ونحلي ابن هرمن عن قلعائه ومزمارة. واطما فوكان تيراته اللامعة الاستعار في صفح جبل اتنا. وهجرت منيرة الحكمة، وعاشت القنوت. وارتدت فينوس الى زبد البحر الذي نشأت منه. وبكى كويديون بككاء مرأ. وهدأت نائمة ابناء الارض من التيتان بعد ان ياكرو الجبال ونصبوها سدا الى السماء. ودب الزهر الى هرقل، وقد كان يابق الاثال ويكبح جماع خنازير ارامنت، ريشول الى الجحيم ويصنع الاعاجيب.

الادب الاشتراكي الحديث هو الذي صرع الالهة الاساطير، وقضى على الارباب، واطل السيادة، وحطم اغلال الماشي، ونشد الحرية للجحيم، وطوى صفحة العصور الوسطى، وانزعج الاقفاص في رصه وخلف في قلوب مشييه حسرة ولوعة.

الادب الاشتراكي هو الذي التي في زاوية من زوايا التيتان امثال راييه وبوتارك. وهوجو وبنيشه وجوتييه، وانتقن من قيمة العصور الانبعاية والابداعية، وسخر من المدرسة الرمزية وقوام الالهة السحيرة التي تركت اثرها لظاهر في الادب الاوربي وتردت به الى هوه العدم.

كان القرن التاسع عشر، رغم تقدم العلوم وانتشار المدنية، من اشده العصور واضراراً اليه ميكلا بالقيود. وتقدم الاس شهدوان ابن القنبر دخل دار سفيان ولم يخرج منها. حرق النصور بالشهود وقال لهم: « اذا قتل سفيانا تم ملل ابن القنبر من هذا الباب الذي ورائي وحطيتكم، فمذاذا افعل بكم؟ اأقتلكم بسفيان؟ فوقعت الرهبة في قلب الشهد ورجعوا عن شهادتهم. فلما اعلم النصور فتفانوا عن القضية « البقية على الصفحة الثانية »

عذاب الفنان

بقلم سام خياط

(القطوعة التالية مقتطفة من مؤلف صغير للكاتب اسمه « أيتاليا الجلية »)

زرت السكينة « المبتينة » في والدانة، والدعان والانطفاء، والفقر والثرء، والظلم والثورة، والفرد والجماعة ان فيها ما نرى ونسمع من اوان الحلاوة الجدار والسقف ساعات طويلاً. لبنت تأمل، ولا ازال تأمل. وأخلف ان اصف، لاني اشعر بالعجز كلما احاول تصوير ما صور ذلك البديع. ماذا تصف ايها التأمل؟ أترسم الحياة بصفتين او بمشرو أو بألف. اخرى بك ان لا تنبس بيت شرة ان كنت تألف تنويع اليدائع الصفحات الكثيرة قوال السطور الطويلة لا تحبذ، وان كان اعظم فنان « عرفة التاريخ »، لا لا يتسبب الجرم الرسام وليم أودين، قد فزع الحياة على صفحتين فقط من الحجر الجامد، فأوجد « من الخليفة وطلال سيرتها في عقل الانسان. واذا كان لم يترك حجب الاسرار وخرافات الحقيقة، ففقد جلالها لنا وعكسها على ذك الجدار والسقف المتين كما لم يمسها الا قليل قبله وبمنه لقد اعطانا ايها كلمة، فاعلانا لنا « اهتكموا ان كنتم اذكاء ». ولولم يكن قد فضحها في قلبه وعرفها كما كان يشعر انه يعرف كل شيء، لما استطاع ان يجمعها في حائط وسقف.

ولكنك تذهل في ذلك « الفبر » أمام مأساة الحياة، مأساتنا نحن. هوذا فوق الرأس لوحات كمدمة، تتفاقم فيها أفتية وسيل من التشقير المتراجعة كالاسرار في وجه شديدة بنت مقيمة وانها لنفس القصص التي نعرفها ولا نعرفها فصول مرمقة من روايات نفوس واجساد الجبابرة المتألمين والضغائن الناقرين. ترسمهم يحلمون ويدكون ان كان الوجود يتنامون ويمشون ويأكلون بعضهم بعضاً ويتخفون انفسهم، ويشربون الدم جوداً بعاستهم. يسعون ويحطون كالربدة على رؤوس الامواج، في عباب اوقيانوس « لا نهائي، بين لا نهائيات، من كل شيء يهزون او يشدون ويكفون. يرتفعون الى الاعالي هاردين من الهول، بعضهم على اكتاف بعض، ينطقون بالنبوات أو يشدون صامتين، في لحائف اعدتهم، منظر يشبههم، او يجلسون كالاجناب في سحر من كونا حية الى درجة انها لا تتحرك. يا لسكونها من قوة تامة من مادة باردة ترقد فيها حيوية الاكوان الهادئة، نظام السموات الابدية ومحفق تكبير ليليل يسر بلعاع للماتها وعواواها الفؤاية والصائفة، التي لا تشمر ولا ترجع التي لا تبالي بالنعور بها او تعال بالرجة من انسان او سيد انسان:

يا لها جابسة اعظمها واحد في قسامة ابتسامة للولاد والكبرياء والحب القيري العظيم، فيها معان هالة من احتقار الاقزام الذين يفلتون انفسهم كبار الارض. انها لا تبسامة رفيق انساني كبير، كبر في حقيقة لا في بفراته، اذ يبدو عليه بوضوح انه يفكر ويصل ويخزع ويخطي. ويقر بالخطأ، عليه سيرة من لا ينهم ولا يأكل، وكاه لا انانية له. بل كاني انانية هي المحللة التام في « البقية على الصفحة الرابعة »

هي بضع لوحات مائية شفافة اللون من مستوحاة الآوان والظلمات والوانور من الخرافات « النمودية » في العهد القديم، من مآسيها ومهازلها، من اشراج انيائها وتطقن اوصت حكماها، من فكرة « القيامة » وجنون الضغائن وجرائم الاقوياء المتبدين في تصور ذلك الكتاب المقدس، خرجت تلك اللوحات، بل دخلت رأس الفنان، فصغت به كما تدخل مادة خامية أغوار فيرة وتنع بها، ثم خرجت صنما بديما، كونا انسانيا بأسره. غور عليها الاهواء والنواطف والحالات، تتحرك وتتجهل بالعرب والموت والخرب والجنون، بالصبر والتسرع والاراء، والهزء والغضب والحزن، بالحب والحق والحكمة والحب والشقاء والبهوات، بالسكر والانتقام الخفية والحقرة والامطورة والاحلام، بالطبيعة والعلم، والوحشية والانسانية، والجور والتخفة والرجة، بالكبرياء والبله والحفارة والعلظة « البقية على الصفحة الرابعة »

« من عصبة القلم »

البحرین علیہ ان ینجب منهم فیما فیما

عذاب الفنان

بقية النشور على الصفحة الأولى

وأمرتهم أن لا يدخل عليك إلا فلان وفلان سيبتهم لهم ولم تأمر بأفعال المهور ولا الجامع ولا الأمانى ولا الضيف ولا الفقير وما أحد إلا له في المال حق فلما رأى هؤلاء النفر الذين استخلصتهم لنفسك وأمرتهم على رعيته وامرت أن لا يجربوا عليك تهجي الأموال فلا تعطينا وتجمعنا ولا تفسدنا قولا : هذا خان الله فلما لنا لا نخونه وقد سخر لنا نفسه فاتفقوا على أن لا يصل اليك من اخبار الناس إلا ما أرادوا ولا يخرج لك عامل فيضالهم أمرهم إلا أقصوه ونهوه حتى تسقط منزلته ويصرف قدره فلما اشترى ذلك علك وعظم عظيمهم الناس وما بهم ففكروا أول من صانهم صانك بالهدايا والأموال ليبقوا بها على ظلم رعيته لينالوا به ظلم من دولهم فامتلات بلاد الله بالطمع بنيا وفسادا وصار هؤلاء شركاء في سلطانك وانت غافل فان جاءك منظم حين بينه وبينك عند ظهورك وجدك قد نبت عن ذلك واوقفت رجلا ينظر في الظلم فان جاء ذلك الظلم إلى الرجل وباهم طاعتك سأوا صاحب الظلم أن لا يرفع مقامه فان كان المظلم من له بهم حرمة اجابهم خوفا منهم (١) فلا يزال الظلم مختلف اليه ويلوذ به وشكر ويستغنى وهو يدافعه ولا يقبل عليه وأذبحوا واضطر وأخرج فوقه ومرح بين يديك من ضرا شديدا مبردا ليكون نكالا لغيره وانت تنظر !!!

اننا لا نيل إلى الاعتقاد ان هذه القصة حصلت بالفعل بل نيل إلى الاعتقاد انها من تأليف زمن متأخر عن النصور اريد بها ابراز الحقائق البشعة خلفها الزمن الذي ألفت فيه من طرف خفي بسبب الغضب على حرية القول وأريد بها وعظ أولئك الخلفاء وحشمهم على الإصلاح خصوصا وان القصة ترمع ان كلام الرجل كان له وقع شديد في نفس النصور نكر اننا لا نيل إلى الاعتقاد ان هذه القصة حصلت بالفعل ولكنها تشخص ما كانت عليه الأمور زمن النصور والا لما كانت نسبت اليه وهي لا تلائم ان من لا تلائمها والذي فيها لها تصديق ويكون لها فعليا من أروعها والحث على الإصلاح كما سبقنا ان في هذه - او ما يشبهها - كانت حالة الناس زمن النصور ومع الاضطراب والفساد الذي كانت دائره رحاء - خصوصا في سبيل الخلافة بين النصور والعلوين - وكان لابد لحفظ الناس في خير السكينة ومنع روح التمرد من السركل فيهم ان استخذ التدابير كالتحصين والسلاح فقه خاصة كما سمعنا من القصة وكذا ذاعة الاخبار التي ترمي إلى غرس الوهم في الافكار وهل اهتم من كل عمل ضد السلطة كما عرفنا من حلم ام النصور بانها وضعت اسدا خضعت له الاسود ومن كون للنصور لديه امرأة مسخرة يرى بها اعادته ثم انه كان لا بد من القبض على زمام الثقافة وعدم السماح بتفاديها في نطاق نفوذ السلطة تنص عليهم بعضا لعلهم يذعنوا لها فاذ خرجوا من نطاق نفوذها قطعت عنهم تلك المعايير وسدت رزقهم في النص. ولكن روح الخلق قوية

عذاب الفنان

المذموم شعرها باقلمها.

لمى صفة الحياة تلك التي حشنتها في دماهم واعمالهم الشديدة وانهم قينون بعروش الاولاد بل لم ير شعراء اليونان ابداع منهم في تصورهم التبليل عالم من المري الطاهر انت تخلق اياها الفنان لا تصب السور ولا تفسد ولولا خوفك على أسك الذي التين لصورت سيد الاسياد عاريا على سقف تلك الكنيسة لا يضلون التيران وقد كانوا يستبدون الناس وفنائهم باسم الصليب وقداصة الدينار.

لكن من هو ميشيل انجلو؟ من كان؟ غير رقي منقول بحمل النير كالقبة فوق رأسه الخفي ومنصه القوسين؟ ألم تكن تركبه سوداوية المتعة؟ رقيقة كم تناوب على تملكها رجال لا يضلون التيران وقد كانوا يستبدون الناس وفنائهم باسم الصليب وقداصة الدينار.

لقد كان انجلو الفنان يدع في تحت العبد من الصخر الاسم مثل ابداعه في خلق الآلهة وحتى جابرته وآفته وأحراره وجلبوه يرون عنه قصة حزنه وكيف كان يسبح ذاهلا في مستنقعات عبوديته. كان فكره في قصص الجسد وجسده وفكره معاً في قصص المجتمع الأرضي الوسخ الباني. وكان ذلك مجتمعا بالآيس الاخيوط ضئيلة من نور الأمل القريب غرق ظلماته. ذلك النور الوضاء لم يكن يسلم عن قرب في مزاكم ظلمات القرون الوسطى طغات البشرية المظلمة المبهورة لم يكن ما يشر الفنان نبأ وانما من انباء «طوبى» الملايين المتسعة والغفوس القهورة والادمة المحترقة بظلم الحب السامي الذي يقتض عن حبيب والآخر الفضيل الذي يطلب التجسد والاقتران بالبشرية على الأرض.

لكن انت الذي تنص على قل لي كيف تتجسس؟ بأي برهان تمنني كي نعلمي أقر بأن البذر حر؟ ألا تخبر أنهم ولا تمشي الا به؟ أنشدني روحك أي عقلك وعواطفك أبداً بأدب بالثقاق على خشك تصدق ظلمك الصعري المظلم؟ أنتول: أنجلو أعظم الأحرار وتنفرد للفرد بالحريية بينما مجتمعه بأسره رقيق موبوء. ألا انك تريد الزواج من جدا

هل اذا جئت إلى من خلق «موسى» ود «داود» وامراء «الدينبي» و«إيل» والمال و«العبر» الوردي الناعم وبين عيطة الذلول نادقا ثم أعطاه امتيازاً قتلنا بأنه وان كان عبداً فقد كان يعرف عبوديته ويكرها. يترد عليها ويصادرها. وبين ذلك ما لم يظفر عليه أهل زمانه من عرق وتعذيب وطلب تكامل والطلاق ولو أضفنا بعد كل هذا أيضا بأن أنجلو لا يضره كونه لم يسه تحقيق سمانى التمرد المتلفة ملي حياته في غير اشياح نابضة على الافئدة والجدر. وأحلام من الرخام والروعة المتأقن على لحات خافت من سحر الهدوء الخفيف والكابة المتجربة والغملة الدائبة الصامتة من قرط التحنن والتأمل - هل - باصديقي لو قلنا هذا وفوق هذا نستطيع ان نخرج انجلو العظيم من حدود وظروف حقيقة لرة؟ أهو! بل من حقيقة جيسا حتى وقت غير بعيد حقيقة انه وانما صكنا ما اليك اشياء؟ هل كان يخرج ويخرج جيسا عن اننا كنا اشياء ارقاء بنحلم الظل والبلاهة مرغمين فلا نجد من المائل غير ما يذني تاسمتا. يركنا بضع مئات من اسيااد الدنيا المتحمسين مع كل ما في البشر من نيل الانسانية وقوتها الناعمة

تسع سنوات في ظلمات القيد محبي جهاد البث في السقف على الحائط يدع صورة عائلنا العظيم الناه - اما الفنان فانه يمل فيهم جدا من يتذكره.

دعنا اصواتهم فيحردوا انهم وعردوا معهم - هل ان قفنا ذلك عهد التجرد الى غروب صبيحة وسيلين لهم معنا: اما قفنا علينا واما حكوا علينا أن تكذب أي بأن نتنهر؟ لا أخي، لا! لم يكن أنجلو حراً. كانت احلامه حرة حرة لتبر عن الغفاء اللامتناهي في استبداد انسان ذلك سر يؤس أنجلو وتساؤله الذين سجدوا له برغم انه كان يشق الروح من الاعماق. بل ذلك سر هذا الاقباض المربع والتكبة اللة والنقطة الباكية فيما خلفه جميع المارقة من اي الأبداع في مختلف الآداب والتون حتى زمن قريب. زمن اخذ شعاع اللامل بقرب الخلاص يخترق حجب اليأس في تاريخنا البشري العام، التلب القاتم.

عند ما كتب ماريانتي «دون كيشوت» وفولير «كأنديد» ابتدأت القهقهة الصافية تمتلئ لأول مرة بعد قرون طويلة - قراء. منذ ذلك الوقت اخذت تنقب قليلا قليلا إلى ضحكة مرحة تتخلص إلى البشرية من بين خراب الأرض المبهمة بدموعها ودعما. وعند ذلك اخذت الحرية الجلية تكشف شيئا ما عن شأناها الوضاء فبينما لها مضامات خجولة من خلال غيوم تلك القرون من المبودات المتراكمة.

عبودية أنجلو كانت عظيمة. انها ذل مجتمعه بأسره. انها الغضب الجيوس والتعطية على جبهة ملايين الماقيين، الجامعين جسداً أو نفساً ليس الفنان العظيم، مهما عظم، قسماً منقطاً عن مجتمعه. لو كان كذلك لأصبح بالاً او امبراطوراً. ان الفنان غنا لانه تمير مجتمعه وقوة تخرج منه وتدخل فيه. انه، بين المذممين، صاحب من معذب هو نفسه يشنق شقاؤه الاكر انه مثل بقية الناس مجبور على وضع دماغه العظيم في خدمة خنزير يقرق هو منه انه مشترك مع الناس في حالهم. لا يختلف عنهم وضماً. ولو اختلف لما كان ذلك الا من حيث يفقه الفن، أي لصار رجلاً ساعاً بكيفية الياسين، يعيش سعيداً مكرماً في حاشية ظلم.

يصبح عبداً بكل شيء فيه، حتى يفقه ويصبح كذلك برضاء، لا رغباً منه. ويصبح كذلك أيضاً بشئ فنه. لانه يأخذ في اضاعه وقته بالتبشير لسيدته لندق عليه وفي صوغ الامام لا يحاطه ثم في تلبية على مائدة للنادمة

لكن أنجلو فضل او ارغته عبقريته على ان يكون صميم الانسانية الناعمة ولما فصيحها لاختل عيدا شامراً صكونية من جنون «سافونورولا» التصب الشقي...

كلا! بعد ثلاثة قرون ونيف مرت على خليفة أنجلو تنظر البشرية الآن ورامها، غيبيل لها وهي مذهولة ان حواء الفنان ولدت، واعني «قيامته» استهالك مظلم فظافتها جميع الماقيين الذين حاولوا ان يولدوا بغيرها غير انفسهم

القدس في ٤ نيسان ١٩٣٥
«مليح خياطة»

لماذا؟

بقلم رجا حوراني من عصبة القلم

هي كلمة اسوق الى الشباب العربي الناضج، المتطلع الى الامور، طواهرها وبواطنها - والثانية اولى، لا انها تتم عن درس وتفكير. وكمن نحن بحاجة الى الدرس والتفكير. والتنبه والتيقظ في عصر كثر فيه تبليل الافكار وقلق النائم على مصيره بل في وطن كل ما فيه يدل على التبليل والتأمل والقلق. وفي طبيعة الفلقين الشباب الواقفون على مفترق الطرق، الذين ينظرون الى مستقبلهم ولا يلحون في الاقترع وميضاً، ولا يعلمون ماذا خبا لهم الزمن في طياته اما كلفني في رجا اليك ايها الشاب القبط النشيط، وهي ان تتوج انتباهك ويتيقظ بكلمة لماذا؟ ليكن هذا السؤال مطبوعاً على شفرتك، فتدبر على كل ظاهرة حولك. وما اذكر الطواهر في هذا العصر، وما اذكر الامور التي تستوجب اهتمامك.

ان احوال العالم المضطربة اليوم وما نسع به من أزمة تلوازمة، واستعداد حائل حرب فظفروا عند حولا من الحرب الطغي، لا موز نعلمنا ان يجب ان نحلنا على التفكير الشقي. فانا والعالم من مرتبون بربط وثيقة لا يمكننا الافلات منها، وما يؤثر فيها، لا يمكن لامة بالترام الحيا في حالة اشتباك العالم بالجزيرة القبية.

والغرب من بعض الشباب المتعلم ان يستبدل هذه الحرب القادمة لامندوحة عنها، وانها امر طبيعي لا بشئ من وقوعه فتسهم بقول: «الحرب كانت في الماضي وستكون في المستقبل، هي سنة لا مرد لها» وهم لو فكروا قليلا على نور العلم والخليفة، لوجدوا ان هذا القول بعيد عن الواقع، وان الحروب الاستعمارية ليست من الامور الطبيعية كحروب عاصفة مثلاً، وجوف ما يكون بطريقها. لعرفوا ان هذه الحروب اسبابا وغايات مدبرة بواسطة الاناس عروا رؤوسهم بدرسا، وحسبوا لها الف حساب، ووضعوا الخطط اللازمة لها، وقدروا ارباحها الهائلة واقتسموها بينهم. هؤلاء هم اصحاب النظام والصلح، اصحاب معامل الاسلحة وابناء مهم اصحاب معامل البارود، وابناء خالهم اصحاب معامل الغازات

«التشائية» الفصحرة. بل تتجعب في جوف بركان التاريخ الذي يشغل اشجار غصه في سكون وهمية رهيبين، لكن لا تخف يا اخي اقل اشجار بركان الام الفنان وبشريته ستكون كما يجب ان تكون: الفتيحة السعيدة الزانة

يقتلون البشر المسمين وملين الناس بحاجة الى اوقية من ذلك الهم لماذا؟ يقولون في البحر عشرين مليون قفة بين التهود وشروب فقه قليلة من الناس لماذا؟

يقذفون بليون برقعة فلسطينية في البحر الاسود، وكثيرون من اهالي فلسطين يشتمون برقعة ليا طرها لماذا؟ هل خطر لك ان تسأل لماذا؟ عن كل هذه الطواهر والاعمال التي يقوم بها من يدهم لعل والربط عظم ما يتبدي؟ تسأل هذا السؤال تكون وضعت حجر الاساس في سبيل تحرير الفكر الذي يشبه تحريرك القوميم

فهل لك يا الشاب القبط النشيط ان تضع نصب عينك هذا السؤال لماذا؟ ماذا حدث امالك اسأل نفسك لماذا؟ رجا حوراني

ليفوناست الدفاع وبرقيات الخاصة

السياسة العالمية
انتخابات الامس
في بلاد اليونان
ماذا بهرما ؟

ميفا

جريا وراء سياسة التهويد

حينما في ٢٦ كانون ثاني - لمراسل الدفاع الخاص: كنت اخبركم في عدد الدفاع الصادر في ١٧ الحالي عن قهوبد الحكومة دائره حطة نجارب عكا او ماسمونها مزرع سفاذ الحيوانات - بشكل لا يطاق وقد وعدت الفراء باعطائهم ارقاما صادقة عن امر تهويد هذه الدائرة ثم اتصلت بي معلومات الخسبا فيها يأتي :
١ - قسم الزراعة مديره الادون كوشارسكي ومساعدته ادون يهودي آخر
٢ - قسم الحفر ، مديره الادون اولن ومعه مساعدتان قاتان يهوديتان
٣ - قسم الماشات مديره الادون ميتس، ومساعدته ادون يهودي آخر
٤ - قسم المحترات مديره الادون شريك
٥ - قسم البواجن المدير والمساعدون وجميع العمال يهود
٦ - قسم البيطرة المدير والمساعدون يهود

اما الموظفون اليهود فأكثرتهم من اليهود ، والموظفون اليمينيون اقلهم عرب . ويشغل في هذه الدائرة التي نستطيع ان نطلق عليهم اسم «دائرة يهودية» كتابان فقط من العرب ومدير هذه الدائرة العام هو المشر كرون . هذه حقائق نذكرها للبيئات والجماعات الوطنية غنية عن التلويح .

صلاة الغائب على شهداء سوريا

اقامت يوم الجمعة صلاة الغائب على ارواح شهداء سوريا في مساجد حيفا وكنائس جميع العزل والاهالي ناقلين .

المازورات ونقل الالغام والذخائر

تابع العمال اليوم نقل الالغام والذخائر من غير الجرح التدميم الى غير السكة والى القنلات الراسية في اللبنة . وقد خرجت البوابج اليوم من اللبنة لاجراء الماوارات ولم يتم تفريق العسكرية اليوم بماوراتها المعتادة .

الحكم على عصابة قتيان يهودية

حكمت المحكمة المركزية على عصابة قتيان اليهود الصلوص بالسجن ثلاث سنوات يقضونها في المدرسة الإصلاحية في ملو لتسكريم

القمس

الامير عبد الله في اريحا

القدس في ٢٦ يناير - لمراسل الدفاع الخاص - علمنا بان سمو الامير عبد الله قد زار سمو الحديوي نهار امس في اريحا وتناول طعام الغداء على مائدته وقد تكررت زيارة سمو الامير عبد الله لسمو الحديوي ، وقد اتصل بنا بالسمو الحديوي بفافوس امير شرق الاردن في مشروع زراعي اقتصادي كبير ولكن نتيجة هذه المفاوضات لم تظهر حتى الان

الحديوي السابق والامير يوسف كمال

قدم سمو الامير الحديوي صباح هذا اليوم من اريحا وزار سمو الامير يوسف كمال في فندق الملك داود

لحضور اجتماع نابلس الكبير

غادر القدس صباح هذا اليوم كثيرون من شباب الديانة والمشتغلين بالقطعة الوطنية لحضور اجتماع نابلس الكبير الذي عقد مساء هذا اليوم في سنا نابلس اعلانا لتضامن فلسطين مع شقيقاتها الكبرى سوريا وشعبها الطلاب باستقلاله

يافا

حادث الباخرة الالمانية تينوس

وصلت صباح امس الباخرة الالمانية (تينوس) وعليها ٦٨٢ سائلا من مختلف البضائع وبينها كيميائيات صناديق الصودا والبيضا والطرود الكبيرة وفي داخلها قطع ميكانيكية ومواسير حديدية وما كاد ملاحو السيد حسن الكردي يصل الى اللبنة وعليه كفة من هذه البضائع والصودا وبتناولها « الرش » ولبثتها في داخل السيارة حتى سقطت منها « فشكة » صفراء غارقة فظن صاحب الملاحون ان في البراميل كمية كبيرة من الرصاص

وقد انتشر هذا الخبر بسرعة اليق والخذت جموع الاهلين تتدلى البناء بشكل غريب استقلت الاظفار وقد فهم ان الباخرة قادمة من البرتغال والجزائر وعليها ٢٥٩ ملنا من الخراطوش المستعمل الباربع ليست يرسم التفرغ لياطوكاوت موضوعة فوق بنائها الى باناسكفت واحد منها في خمس مكاتب السبب في القلق

سوريا الدامية لا تزال قلقة

الاضراب يشمل المدن والاقضية - الصحف لا تصدر - اجتماع وطني تشترك فيه الاحزاب - مذكرة الجبهة الى المفوض الفرنسي اصرار الوفد المصري - محمد محمود باشا لا يؤلف الوزارة الاحباش يسقطون طائرتين القاهرة في ٢٦ كانون ثاني - لمراسل «الدفاع» الخاص

سوريا

اضراب عام في مدن سوريا

الانباء الواردة اليه من المدن والاقضية تبين انها مضربة وبين الاقضية التي ما زالت مضربة دوما وقطنة وبيروت والبيك والرباطي والمرة وادلب وسائر الاقضية . على ان قوى الامن في الاقضية جي بها الى دمشق وحلب الصحف السورية لا تصدر

وقد حظر على الصحف ذكر شيء من حوادث امس والا عرضت للتعطيل وعلى ذلك طلعت جريدة « الف باء » تحت تأثير هذا النوع خالية من ذكر اي شيء . على ان جريدة الايام تعطلت آلتها الطابعة وأعلنت انها تحتجب هذه الايام اضطرابا . واحتجبت « التيس » لتقص في عدد عملها . و « الشعب » لطاير ، على آلتها الطابعة - ولم تصدر « الجزيرة » ولا « فتي العرب » بركات الاحتجاج عن طريق حيفا

وقد ارسلت الكتلة الوطنية بركات الاحتجاج عن طريق حيفا على الحالة المظاهرة في سوريا الى عصبة الامم ووزاره الخارجية الفرنسية دمشق لا تزال مضربة

ولا تزال دمشق مضربة اليوم اخر اياما ملاما ومعاهد الجامعة السورية ومدرسة التجيز وبعض المدارس الاجنبية والوطنية لا تزال مضربة ايضا . والاحياء التي كانت مسرحا للاضطرابات محتلة ارتباط فيها قوى الجيش ، اما ساحة الشهداء فهي خالية من الجند . ولكن الحالة فيها غير طبيعية



عراك بين البوليس والمظاهرين

وقد قامت بعض مظاهرات . وترك البوليس بنادقهم وخروجوا بالمعنى الفيلقه وقد اشتبك المظاهرون مع فريق من الجنود ودارت بين الفريقين مناوشات استعمل فيها الجنود عصبيهم فوقهم بعض المظاهرين جرحى

اجتماع وطني واتخاذ مقررات

وقد عقد اجتماع بدار جميل مردم بك حضره جميع رجال الكتلة الوطنية كما حضره مندوبون عن بقية الاحزاب في سوريا . ووضع المجتمعون عدة مقررات تتقدم للكونت دي مارتال المفوض الفرنسي

المقررات تقدمها هيئة مؤقتة

وبين المقررات الاحتجاج على الحالة المظاهرة والقلق الذي يسود البلاد واعتقال النائب فخري البارودي والدكتور سيف الدين المأمون . وقد قرر ان يقدم المقررات وقد الاحزاب وهو يتألف من السادة مع حفظ الالفاظ سامي مردم باشا بديع الزويد ، نضوح البخاري ، فوزي البكري ، عارف القوتلي ، فايز الحوري ، شريف الحجار . وحبيب كحالة عن الصحافة

مقابلة جافة بين المفوض والجبهة

وقابل الوفد المفوض الفرنسي الموجود الان في دمشق وسلموه المقررات وكانت لقابلة جافة وقد قلت الاستاذ فايز الحوري نظر المفوض الفرنسي الى التداير الفاسدة التي يتخذها البوليس ضد المظاهرين واحتج على هي النائب البارودي والاندكتور المأمون

المطالب التي جاءت عليها المذكرة

ونعت مذكرة الهيئة المؤلفة على طلب (١) اعاده الدستور (٢) الغاء نظام الانتخاب (٣) المدول عن سياسة التجيز (٤) اعاده المنفيين واطلاق مراح المعتقلين المفوض يستنكر موقف الزعماء وقد وقع على هذه المذكرة الرئيس هاشم الاناسي وسامي مردم باشا وسائر زعماء الاحرار المختلفة . وصدر على اثر انتهاء الاجتماع بلاغ رسمي جاء فيه ان المفوض الفرنسي رفض الاحتجاج لاحتجاج الاستاذ فايز الحوري عن معاملة السلطة المظاهرة . وان المفوض الفرنسي يستنكر موقف الزعماء الذين يوعزون للشعب بالقيام بالشعب

رفض البحث تحت تأثير الضغط وقد صرح المفوض الفرنسي بانه يرفض البحث في مطالب اوفد تحت تأثير هذا الضغط الواقع من المظاهرات والتلاق التي يقوم بها الطلاب والاهالي ونصح الزعماء بان يطلبوا من الجمهور الاقلاع عن اعمال الشعب والعودة الى اعمالهم في هدوء .

مصر

المباحثات لا تزال دائرة

لا تزال المباحثات جارية بين زعماء الوفد ومعالي رئيس الديوان الملكي علي ماهر باشا بشأن تأليف الوزارة والعمل على إيجاد حل يوفق بين وجهتي النظر اوفد مصر على مطالبه السابقة

ولكن فهم ان للمفاوضات التي تجري في الايام القليلة الماضية لم تسفر عن اي حل يمكن ان يقال انه ينهي الحالة لانست اوفد مصر على مطالبه التي ابداهها في السابق .

امرار الوفد الزائد وتناجحه

وحسب الان لم يتم تأليف الوزارة بصورة نهائية لان المفاوضات المعلقة لم يحكم عليها بالتفصيل التام ولكن اشيع ان السراي ترى ان الوفد قد زاد الحديوي اصراره واعتبر هذا الامر انه تحدوق في هذه الاشاعة فقيل ان الملك طلب الى معالي ماهر باشا ان يعمل على تأليف وزارة من جميع الاحزاب مع استثناء الوفد

محمد محمود باشا يرفض الوزارة

وقد قيل ان الذي يؤلف الوزارة هو دولة محمد محمود باشا ولكن دولته مصرح برفض تأليفها رفضا باتا لانه يرى ان يبقى على اتحاد الجبهة الوطنية

الجبهة

الاحباش يسهطون طائرتين ايطاليتين

يؤكد الاحباش ان الايطاليين لم يستولوا على بلده نجيدي لان الطائرات الايطالية لا تزال تلقى قنابلها بشده منذ نهاية ايام وقد اسقط الاحباش طائرتين خسائر الايطاليين في الحملة الاخيرة

خسائر الايطاليين في الحملة الاخيرة

لا يزال القتال عنيفا حول ماكال وجاءت الانباء الاخيرة بان الايطاليين خسروا خسائر فادحة في هزيمتهم الاخيرة وان ثلاثة آلاف من الايطاليين والصوماليين راحوا بين قتيل وجريح

الاربرينيريا

انتصار الاحباش عند ماكال

ذكر مراسل دورتان القوات الحشوية تحت الفلما حول منطقة ماكال وانها تعيق على الجنود الايطاليين تعيقا شديدا وهزم الاحباش الايطاليين شرهه رغم انهم كانوا انقذوا في عددهم جيش الطليان وقد امر حرك الطليان حراو كل مهمم التخامن من الامر والقتل

حبوب اورشيتونين

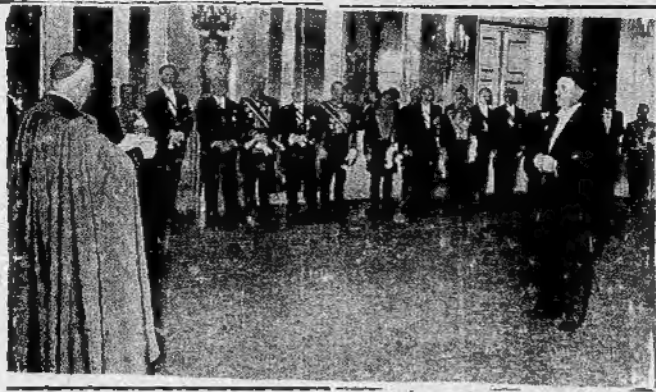
اختراع حديث لتقوية الاعصاب ومجرب بالناس

علاج حيوي كياوي لمعالجة الشخوخة التناسلية والعانة وضمن الناس ان افضل العلاجات في معالجة هذه المنة الضمنية هو ما بني على تقوية التناسل الحقيقي في الرجل هذا العضو الذي ثبت منذ زمن ليس بالقريب ان عن افرازه الحويصلات النورية (سرماتوزوثير) له مقرر داخل خاص يؤثر في الشخص النفسية وفي قوة الجهداني وفي قواه العصبية، وأثبت العانة والتناسل تعود معظم أسبابها الى نقص هذا الفرز وهو (الهرمون التناسلي) لا يزال العلم الخاص بجمل حقيقته وإسكته يعرفه حق المعرفة بالآراء، نظر (الهرمون) اذن مادة بجمل جوهريها وإذا نستدل على وجودها بتأثيرها وذاك بواسطة التجارب والاختبارات المديدة على الحيوانات ولا مبالاة الكثيرة الشبه بالانسان، فإذا ما تفحصت هذه المادة الجوهرية التي يتوقف حسن قيام الاعضاء التناسلية بوظيفتها، كان على الطبيب المداوي أن يعرف ما يقوم مقامها وبفعل فعلها، هذا ما أنجبت اليه أفكار الاطباء الاخصائين في التناسل منذ أمد بعيد وقد تواترت جهودهم وتناوبت تجاربهم الى أن استوفوا (بفضل الاختيار في الحيوانات) لاقتضات فترة مساعدهم بايجادهم جواهر كبرية حيوية تؤثر في الجهازين العصبي والتناسلي معا فتقوي هذا وتنبه ذلك، ان العالم يجد أمد الزم هذا العلاج الحديث الذي أسماه (اورشيتونين) في علاج كل ما حلقا لتدنية الحسية والجهاز العصبي

على مقبولة من اسمه وممنه (القوي المحسني) وأن تائدة هذا العلاج الباتة علميا وعمليا فهو يقوي الحسية على عملها النورية وينبه الجهاز العصبي، ففائدته اذن مضافة: ينزل العانة ويقوي لها وعدا عن هذا وذلك، ونظر لأن العانة والشدة التناسلي هما من أسباب مرض الذين يكرهون في شيوخهم وبهرمون قبل أوانهم من الشباب ليهيأ فقد أشرف الى (الاورشيتونين) جواهر أخرى من خاصتها تقوية الدم لها هذا صالحا لتدنية الحسية والجهاز العصبي

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني - ٢٥ شارع بستر - يافا
ويطلب من مستودع قبالة وصياغته في

(مطبعة الدفاعة - يافا)



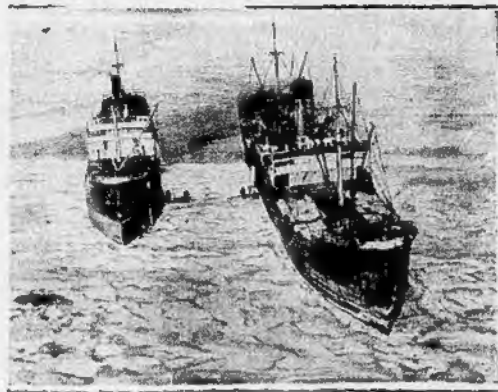
استقبل المهرتريوم الجمة عتبرأ السترجان الجيش ورجال الملك السياسي الاجنبي والقاصد الرسولوتري في الصورة المهرتري واقفا في الوسط بخطب في الحاضرين



فريق كبير من المسلمين في الصومال يؤدون الصلاة



مجازرة كبرى في مدينة قد - لدورف هدمتها الزلازل والفتن بها خاتمة كبرى



اشتبك الزرد في أوروبا وامريكا فهدمت مياه البحر كما ترى باخرتين لم تستطعا التحرك

Anglo - American Stores

المخازن الانكليزية الاميركية

تعلن تنزيل هائل في الاسعار

٤٠ بالمائة خصم على

الكباييت والبالطوات للرجال والسيدات

الجمهور الكريم يعلم - ان بضائعنا لا مثيل لها في فلسطين

ولذلك يمكنكم ان شراء اجود البضائع بارخص الاثمان

٢٥ بالمائة خصم على

جميع البضائع الموجودة في المحل

لا محل للغش في هذا التنزيل

ان الاسعار مكتوبة على كل قطعة من البضائع

لا تدعوا هذه الفرصة تنفوتكم اسرعوا

اليوم الاحد يبدأ هذا التنزيل ويبقى لوقت قصير جدا

Anglo - American Stores

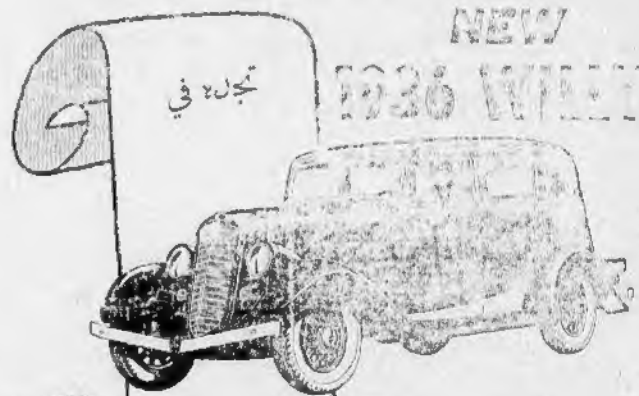
HAIFA

بدائع الفن الميكانيكي

وغاية ما نوصل له علم الهندسة من انقان

NEW

1936 WILLYS



١٩٣٦
١٩٣٦
١٩٣٦

1936 WILLYS

التي وصلت الى فلسطين حديثا

عانيوها لدى الوكيل العام

حيفا شارع يافا بجارة مصغور

١١٠٧

١٢٢٥

سبيرو حبش

جميل حليبي

يافا شارع يافا - تل ابيب

٦٦٨

وكيل منطقة القدس

الدفتار

جريدة يومية سياسية معاصرة

وفود البلاد تحج الى نابلس. تقرير الاضراب. مظاهرات وطنية انتصارا لسوريا التبرعات تبلغ ٢٥٠ جنيهها. تفاصيل مسهبة عن اجتماع نابلس العظيم. اخر الانباء

سياسة قديما

الوالد في يدنا والشعب لا وزن له
لجعل الثمين والعجل السمين...
«بقلم الاستاذ سامي السراج»

في كليات موجزة

مفارة بسيطة!

اليوم (٢٧ الجاري) سيخرج من
الايام مطرودا عن مومامند حوراء صحفي
آخر يهودي، هو امر - الادور
اورست بور، الكاتب البرليني لجمعية
(برافر تاجيلاد) التي تصدر باللغة
الالمانية في عاصمة تشيكوسلوفا كيا،
وتعد من اصن الصحف في اوروا
الوسطى. وما طردت لانها هذا الصحفي
واذنته يوم ١٧ الجاري بضرورة
مفادته لبلادها بعد عشرة ايام، الا
لانه اساء الى حكومتها بما اذاع عندها من
الاكاذيب في تلك الجريدة المحترمة
وقبل هذا الصحفي طردت الحكومة
الالمانية لانه اخرين من الصحفيين
كانوا من هذا العارز هم، وهم
الادواتهم. شتاينهاال مكان جريده
«بوليتيكن» الفروجية، و... ككلين
«نورن» من مكتب «ناسونال ريتوتنغ»
البرسيين هي الاخرى

وفي فلسطين صحفون اجانب
«ادونات» طردوا الى صحفهم في امريكا
واوروا اكاذيب كثيرة عن حكومة
البلاد، فقاوا عنها انها تلحق العرب...
وانها تعد المدة معهم لنزع اليهود، الى
آخر تلك القوي التي عرفها القراء
ومع ذلك لم تحرك حكومة القدس ساكرا
من هؤلاء الكذابين القويين، بل تلك
تعاملكم كانت تعاملهم... بكل احترام
وتعجيل، فقاوا بين الحكومتين... تأمل!

الدكتور الطيار! وشفاهمرو؟

في العدد الاخير من جريدة
«الانستتر غارديان» ليلة لطيفة عن
«طبيب اسنان» اسمه «المرت تشترز»
اشترى لنفسه طيارته وولها الى عياده
لطب الانسان مزودة بكل ما في هذا
النوع من الميادات ومفلاؤه كثيرين،
منتشرون في مقاطعة ساكني كها، فهم
بدلا من ان يتجمهروا مشاق السفر لزيارته
في عيادته يذهب هو اليهم لان في عيادته
«الطائر» ويطي كل ملب بمجد واستلامه
نابويا؟

هذا خبر قرأته بعد بضع دقائق من
قراءتي لآخر نشرته في الصحافة الفلسطينية
المرية ثابا، وهو ان قرية شفاهمرو
الغربية من حيفا والتي يهبطها اكثر من
٦٠٠٠ نسمة ليس فيها غير طبيب واحد
للايدان، لا لالاجسام، مادعا طبيا يهوديا
ان ان شرح يزورها لتعصب الى اهليها
عند اوتهم مجانا في ميد الامر، وكانت
سيتم في زيارتها لولا ان الالهاني اتروا
الرض على هذا الدكتور

حذار من الوقوع في عين الخطأ أين منهاج الشباب العمل

«في البلاد اللاتينية» عندما يحتاج الى
رجل عمل، يهبط خمسون خطيبا
بصارك

«بقلم الدكتور يوسف هيكل»

... وضعت الحرب اوزارها،
وارمحت البلاد على مماناة وطأة
الانتداب... واخذ الخطر الصهيوني
يهدد كيان العرب في بلادهم...
ومثل ذلك الحق تأسست في البلاد
لجان وهيئة سياسية، تعمل على ابعاد
الخطر عن فلسطين، وعلى اخذ الاستقلال
للمم ضمن الوحدة العربية...
ها قد مضى على ذلك ثمانية عشر عاما،
والى اين انتهت بنا امالنا السياسية؟
كنا اكثر قنوطا نحن على وشك ان
نصبح اقلية! كنا اصحاب البلاد، تلك
ارضنا ومواردها الزرفية، وها قد خرج
من اوطنا خير ما نملك من ارضي، ووجع
ما نملك من موارد ثروة، فصر على وشك
ان تصبح عالة في البلاد، اذ
لا ارض له ولا وطن له، كان اليهود
يهايوننا ويسلمون على الشعب الينا
ويريدون العمل معنا، فأخذوا الآن
يتخفرون بنا ويرفضون الاعتراف بوجودنا.
ويريدون فلسطين يهودية في كل شيء.
كانت الحكومة نجاشا فأصبحت تترأ
بناذ كانت تظن ان في البلاد رجلا فوجدتها
ملاى بأصحاب الرجال...
وصلنا الى هذه الحالة المشينة، لان
من عمل في قضيتنا الوطنية لم يكن بالرجل
الفدير والمخلص لوطنه... ولان القضية
سارت على اسس هوائية كلامية...

انا الان على شفا حفرة الهلاك.
وليست قضيتنا قضية مجلس تشريعي او
الاستقلال التام، بل قضية حياة او موت:
كان العرب في فلسطين مهدد،
وجلاؤهم من وطنهم ليس بيبعد ان هم
لم يتنبوا الى الامر، ويعملوا بكل
قواهم على ازالة الخطر. اذن والحالة
هذه، يجب ان لا تصرف قوتنا في اعمال
لا تحفظ لنا الحياة. فأذا فقدنا الحياة
في فلسطين فأين نطالب في نيل الاستقلال!

يجب ان ننص الحياة قبل كل شيء،
وذلك بأن تكون استكبرنا وابداء،
وان نبقى مالبين لارضنا. فأذا تمكنا
من ذلك فلا استقلال يكون مأخذا. اما
ان نفل صاخرين: «نريد الاستقلال»
نريد الاستقلال التام ولا شيء سواه»
والوت يجهل بنا من كل جانب، دون
ان تأني أي عمل يضمن لنا الحياة...
فأخشى ان يأتي اليوم ولا يعود احد
يسمع مثل هذا المراءخ...

«البقية على الصفحة السادسة»

بعض الظن!

منذ ايام قلائل، اخبرني «شاهد»
عين، انه كان في الحركة الدرعية قراي
«فلانا» - واسمها بالذات - كان هناك
يعمل جريدة «كذا»، فما زال به احد
لوطنين حتى حمله على ان يتركها...
وعلى ان يتأبط شرا...
وليلة السبت الماضي، كنت انا في
«فندق ومطعم الشرق الكبير» للشهر
في الشرفاء انتظر رفاقي كنت على موعد
مهم، وفي هذه الفترة جاء الجرسون:
- «أمر، يا بك!»
- «اعطى جريدة «كذا»!»
- «واقد ما عندناش الجريدة دي
- «طيب جريدة «كذا»!»
- «ما كنتش تبين عليك، يا بك!»
واسميت هذا الجرسون جراسيد
اخرى فلسطينية ومصرية، ولكنه أكد
لي ان «الفتنق» كاه ليس فيه الا جريدة
واحدة... هي تلك التي خرج ذلك
اسمين من الحركة الشريفة وهو يتأبط
وأقنني من الخلل في فترة الانتظار
هذه صوت السيد حسن صدقي الدجاني
وهو يرق في الراديو من مصر، يحدثنا
عن البوكر والكراة والكوتكات
وعشرين نوما آخر من انواع القمار التي
لا اعرف كيف انتبها ذلك الحاضر...
الذي «لعب» في عمارته بالبقول...
وخرج منها وهو «كسبان»!

دخيلك!

«هو شين» قاتل لقل التديرع، يهودي
الاني، من الطراز الذي تطبق عليه الدنيا
الان «قوانين ايرتوبوغ» البازية، ومع
ذلك فقد عقد اليهود في الولايات المتحدة
عدة اجتماعات، احتجاجا على الانيا
... انصوتوا هي، ووحشيتها هي،
وفي ذلك قال الدكتور غوبار وزير
الدماية الالمانية: «الافضل لامة ارفع
احد ابطالها الاخذاذ وهو الطيار لتديرع»
على ترك بلاد ان تظهر بلادها...
«وتدفع شفاها»!

وفي خطابه هذا قال الدكتور عن
بصرخون في انتباه الدنيا «اذا سكان
هؤلاء يحبون اليهود الى هذه الدرجة
فليأخذوهم، وليرحبونا منهم»
وهنا تثلثت فلسطين الى اميركا،
ثم تصرخ:
«يا أبا» «العم سام»
أدع اليك رعبك
هم «طيبون»... ولكن
لا يعرفون سبيلك
خلص فلسطين خلس
وشد باغم حبلك
انا دخيلك... صميا
انظر... لمجدني دخيلك...

المرينا خبر!

قرأت في صحيفة لبنانية ان رجلا
اسمه يوسف حليم الدواب من اهالي
طولكرم اجتاز الحدود الى لبنان فخرق
ونهب في هذه القرية وفي تلك... ثم...
«قالت الاحرار»:
«ظهر هذا المحتال يوم امس
في طريق جبيل ظانني بشخص
مجهول ووقف يسأله عن
اولاده، ثم انفض عليه يديه
وعكس اثناء ذلك من خلفه
عظفته والقرار بها الى البزون»

مستقبلنا في يدنا

ومنها اختفت آثاره...
وقرأت في صحفنا المحلية ان لبنانيا
اسمه عبد الكريم ابو محمد نجاج،
اجتاز الحدود الى فلسطين، وراذ ان يعمل
فيها مثل ذلك الذي عمله يوسف حليم في
لبنان ثم «تخفي آثاره» هو ايضا،
ولكنه قبض عليه وجرح في القدس
وحكم عليه بالسجن شهرا، وب «سكتر»
«ره» بعد الشهر!
وعقارة اهال هذين «الفاصلين»
بعضها وبمراجعة حوادث «ابى جادة»
العلسطيني و «فؤاد علامه» اللبناني...
يتضح لي ان فلسطين «متفوقة» على
لبنان... ولا فخر!
واذا الفخر الحقيقي فهو ان فلسطين
في عالم التحرير والكتابة «متفوقة»
حقيقة حتى على مصر، وليس ادل على
ذلك من ان بيننا كتابا «اعتل وانفج»
من الوفد المصري الذي تبلى ما تعلم عن
مكتاتبي في عالم السياسة، فبالسكات يقول:
«ولكن يظهر ان الوفد لم يتعظ
بكل ما فات، وانه ما يزال
تنقصه الاختيار الدبلوماسية
والعقلية السياسية الباضجة»!
وما دامت فلسطين كراي، فأياك
ثم اياك الا ان تقول:
- الدنيا بخير...

دخيلك!

«هو شين» قاتل لقل التديرع، يهودي
الاني، من الطراز الذي تطبق عليه الدنيا
الان «قوانين ايرتوبوغ» البازية، ومع
ذلك فقد عقد اليهود في الولايات المتحدة
عدة اجتماعات، احتجاجا على الانيا
... انصوتوا هي، ووحشيتها هي،
وفي ذلك قال الدكتور غوبار وزير
الدماية الالمانية: «الافضل لامة ارفع
احد ابطالها الاخذاذ وهو الطيار لتديرع»
على ترك بلاد ان تظهر بلادها...
«وتدفع شفاها»!

«سأهم»

«الكوك» الشافية من غثا
 فاجع والالام خصوصاً اوجاع الظهر
 ينبت البرد والرطوبة التي تزول في
 لأن «رقعة الكوك» تحفظ ادره
 في المكان الذي توضع عليه وتنظم
 كة الدموية ، لاحظ عند طلبك «رقعة

الكوك الاميركانية المحرقة) الاصلية
 وجو «ماركة النسر والدائرة الحمراء»
 عليها تاجع في الصيدليات باربعة قروش
 رقم ٣

صفوة ما يجمل به بريد الشرق والغرب

أروع ترجمات الأسبوع المراهة

إيطاليا اليوم منومة تنوينا مغناطيسيا ثقيلًا
ماهو المصير بعد فشل المغامرة وهل تطل الشيوعية الحمراء برأسها إلى تلك الخنفساء الضميفة الكبرية المجاورة لناوراء قمم الالب

في عددها الأخير، نشرت مجلة «ذي سير» الانكليزية الشيوعية مقالاً رائعاً مملوءاً بالحقائق والعبر والعظات، وهو من قلم الكاتب «فردينا ند طوهي» نوب لهم ما جاء فيه فيما يلي:

سؤال غمير لا بد له من رد!

مثل هذه المغامرات الربيعية التي زج «الدوتشي» بنفسه فيها، وهو واقع بنفسه أتم الوثوق، وراكن إلى ارادته وتصميمه وحدهما أتم الركون، مما لم يسبق له مثيل في التاريخ - مثل هذه المغامرات من عاداتها أن تؤدي إلى خوايم شخصية، سواء انتهت هذه المغامرات بالنصر أو بالفشل.

والاعتقاد العام الذي يسود الدنيا كلها في هذه الأيام، هو أن المغامرة الجبشية قد وقعت في أرحم المآزق، ويضاف إلى ذلك ما هو معروف من أن إيطاليا قد ألبت على نفسها الدنيا، ألا تلك الانقلابات الفاشيستية العنيفة في بلد أو في بلد، وفي هذا ما يجعل للتساؤل على أن يتساءلوا:

«دعنا نفرض أن موسوليني قد ذهب، لا في هذا اليوم، حتى ولا في الغد القريب، وأما ذهب على كل حال عند ما يحين وان ذهابه، فإذا نجحت في إيطاليا بعد هذا الذهاب؟»

هذا هو السؤال الذي لا بد من الرد عليه في يوم من الأيام، وليس أية فائدة في التحدث عن هذا الموضوع مع الطناب، ولا في مطالعة ما يصدره من الصحف والنشرات، فالرد الذي يمكن أن نتلقاه على هذا السؤال، إذا أتت هذه الوجهة سيكون واحداً وهو: «تطلع إلى إيطاليا، فانك تراها (كلها) الآن حول «الدوتشي» بعد أن كانت فيها من المادربين ١٠ أو ١٥ في المئة من اهليها»!

الثورة الحمراء تقتل نفسها بنفسها!

«إن هذه الثورة الشيوعية قد خرجت منها الحرية مرفوعة الرأس منتصرة انتصاراً باهرًا حاسماً، لأن الثورة لم يرق فيها دم، وهو لو أريق ولد الضعفاء والأحداث، وهكذا قتلت الشيوعية نفسها بنفسها، وجعلت الاشتراكية تتدرج وتغسل في البلاد الإيطالية منذ تلك اللحظة، إلى أن أدت في النهاية تحت قدمي الفاشية بعد عامين اثنين»

ولقد بلغ عدد الاشتراكيين في إنزنة الاشتراكية ٢٠٠.٠٠٠ في إيطاليا وكانت لهم مع اصحابهم الشيوعيين ١٥٦ مقعداً في البرلمان، فلما حاول هؤلاء أن يملأوا الاضراب العام في إيطاليا، وقضوا في ذلك انتهى أجل الاشتراكية والشيوعية مما خلاصه ما يمكن قوله هنا هو أن إيطاليا لم تكن إلى ذلك التاريخ قد تحررت أبدياً الشيوعية، ومن أجل ذلك تقوم الآن هناك «دولة قنابية» تضم نقابات العمل والزراعة والصناعة والتجارة والنقل الداخلي، والبحري والجوي والبريك والتجارة، والحرف والفنون، وما من قنابية من هذه النقابات الحكومية إلا وهي تحرم الاضراب تام التحريم!

الطناب منوم تنوينا مغناطيسيا!

وهذا رد على السؤال، لا ينفع، فان الطناب الذين أكرهوا أكرها على الرضا بالواقع، أو انوموا تنوينا مغناطيسيا سيمسحون منه بعد أن يفشل النصر، ومنى صموا، ورأوا الفاشية لا تخرج من مأزق إلا لتدخل في مأزق، فقل على موسوليني السلام، واسأل بعد ذلك - ولكن هذا السؤال من الآن - من هو الذي سيخلف موسوليني، وأسرار امامك الحقائق العملية، حقيقة بعد أخرى، وانت تخرج من هذا السير جرحاً على سؤال أن يتعدى أربعة احتمالات:

١ - الشيوعية

في الحق لننا سمنا في بلدان كثيرة

الموتشي يتحال

على الشباب الفاشيست

ولكني يجمع «الدوتشي» الشباب

شاعر الامبراطورية أيضاً

قصيدة: إذا في لغة الشعر بعد النثر

نشرنا في عدد الجمعة قصيدة كتبت شاعر الامبراطورية الكوفي وعنوانها «إذا» نقرأ: وقد قرأنا لشاعر مصري هذه القصيدة منظومة فأقرأها لدرجة القراء:

إذا طار ليل الس في منطمة ولا حولك بنياً منهم في مصابهم وقد ند عنك الناس شكا وظنة وأنت على ما قد جنوا غير جازع وأبدت حراً لا امطيار مضعوم وقدامك الاعداء الميز والاذى ولم تضطعن حنفاً على كل حاقد ولم تضطعن بالخير ثوباً ومغفراً إذا نلت من حلم الأمانى وأدعا إذا رأي لم تدمه إلا وسيلة وقمت به ما بين نبيج وخيبة فلا فرق لك الفوز الذي أنت فاز إذا أنت لم يحزنك حق بسطه إذا ما قنيت الممر في كل مطلب فمالجته بالجد حتى اقتته إذا نلت قد خارت بالتخو وإلها وعاودت معنى الزق من حيث ما بدا إذا استطعت بعد الجهد جرداً ولم يبق من ذلك السرى ما كان من قوى إذا أنت خالطت السواد من قوى وإذا أنت خالطت الملوك من قوى إذا كنت لا تضيقك خل ولا عدى إذا ما ملأت البش سميماً ومطلباً فطوبى لك الأرض البهية كلها وطوبى، فأنت المرء لا مرة مثله

٤ - خلع الملك والمناعة بخيرة

يحتل أن يمدد الايطاليون إلى خلع الملك، وللناداة بالفرنس والرئيس بيدمونت ملكين على إيطاليا، وجعل الملك الجديد في حالة كالي كان عليها الملك الكسندر في يوغوسلافيا، وذلك أكمة دكتاتورية عسكرية تنوينا هي الحكم بتحرره إلى أن تتحسن الاحوال والفرنس محبوب جداً في إيطاليا وهو الآن في الثلاثين من عمره، ففي استطاعته أن يكون ذا تأثير على القباب ويحدد الدوتشي على الرئيس لانت لهذا شخصية قوية جذابة، يستطيع بها أن يؤثر على الجيش وعلى الطناب، التملة، وعلى الكثيرين من الفلاحين أيضاً هذه هي الاحتمالات الأربعة، وسيعقب احدنا دون شك ... وسيعقب الدوتشي دون شك

سيارات غدة

الوطنية
سفرات يومية
بين غرة ويانا
والمكسي

سيارات فخر

سائقون معروفون

٣ - سيطرة الملك

قد تاتف البلاد عند هذا حول المرش وتعيد الملك سلطانه في شكل دكتاتورية عسكرية، إذا هناك في إيطاليا عتاف على الملك، واشفاق عليه من أجل الماملة الصارمة التي عامل بها الفاشيست، ويشند هذا الاشفاق على جلالاته بين صفوف الجيش أكثر من اشتداده في أي مكان آخر

وفي الحان عائلة سانوي لم تغسر إلى الآن شيئاً من مكائنها التي اكتسبت منذ عام ١٩٦٠، وما يزال الكتريون يذكرون جلالة الملك فكتور عمانوئيل بكل خير، ويترعون بافضانه على الايطاليين فانه مع كونه «ملك ولا يحكم» كان دائماً في جانب امته ضد الدكتاتورية (جولييتي) أما بعد ذلك فال احتمال الرابع

الامة الإيطالية

اترضى دكتاتورية ثلاثة؟
ليس عة أدنى شك في أن الدوتشي قد وضع خطة محكمة، يأمل من ورائها - في حالة حدوث أي امر لغضبه

خضر المغربي الحسني وكامل شمال

يقومون بكافة انواع الباتون وبهلات التمهات والمقاولات للممارات الكبيرة وغيرها في القدس والخارج
الراجحة في صحارة دير الروم تجاه البنك العربي

مكتب المهندسين ولهم هنى هداوى
القدس - باب الخليل

مقياس الحرارة المضبوط



DEMON.

ديمون

دفاة الحرارة بريت الكار المصنوعة في استراليا
ديمون الاحلي يعمل هذه الماركة



احترسوا من التقليد
يمكن الحصول عليه من

لتر جريش، تل ابيب س. ١٠٠ ميشول تل ابيب، م. اوراتشي، حيفا

الخطاط

الباريسي

الذي فاق على

جميع الخطاطين

بفضل فنه ومهارته

في التفصيل الباريسي

للسميرات

والرجال

اجواخ جديدة تصموم ديالوت

مستحضرة خصيصاً من باريس

يافا - حمامة طريفة - تجاه البوسطة



مصبة الشرق الكبرى

لصاحبها امين البديري

بناية الاسعاف

شارع البرية - غزة - ٢٠ - يانا

ان هذه المصبة مستعدة لقبول صياغ الملابس على كافة الاقوان الرجس والسميات، والقصيل على الطريقة الكبارية وعلى البخار وهذه المصبة منذ تأمست حتى الآن وغسارها الصديق والامانة والحفاظة على الواميد - زوروا هذه المصبة وجربوا مرة واحدة لتروا الاتقان والطريق الحديثة التي قل أن تجد مثلاً في فلسطين،

وفود البلاد تحج الى نابلس لاعلان مسخطها واستئناف

كفاحها. حوادث سوريا الدامية تلهب هذا الوطن وتستثير همته

تقرير الاضراب العام بالاتفاق مع الرئاسات الوطنية والتعجيل في اعلانه سريعا

مظاهر وطنية في اجتماع كبير تجلى فيه شعور سوريا الجنوبية مع امها الكبرى

منذ عصر اليوم ونابلس تستقبل الوفود التي قدمت اليها من سائر البلدان لحضور اجتماعها الكبير

اسماء الوفود

دمشق : السادة مع حفظ الالفاظ : الحاج اديب خير وحسن اعطاط مندوبين عن الكتلة الوطنية القدس : السادة مع حفظ الالفاظ : سامي بك السراج ، عزة دروزة ، عبد الحليم شومان ، حيفا : السادة مع حفظ الالفاظ : رشيد الحاج ابراهيم ، عبد القادر يوسف رئيس جمعية المحالين ، ميمون الماني ، محمد علي الصلح ، عارف اللصري واخرون تذكروهم في عدد القند

جنين : السادة مع حفظ الالفاظ : فضل الطاهر الشيخ حامي الادريس ، عبد السلام البرقاوي ، راضي عبد الحمادي الخ

بغداد : السادة مع حفظ الالفاظ : جودت بيبي ، ممدوح الباسلي ، عزمي الدباغ ، هاشم السليم ، محمد نمر عوده ، مرتضى الخطيب ، رفيق شهاب الدين واسماعيل الطوباسي والحاج نديم ابو طه وصالح الصادق . ومن الصحفيين السادة نجيب نصار ، عن الكرميل واكرم الحامدي عن الجامعة الاسلامية وصاحب هذه الجريدة ومدير ادارتها

عن «الدفاع» : فخره : خضر الجفراوي ، عمان : السيد محمد علي دروزة ، وسعيد بك الماص

بيسان : عشرون شخصا من ال ابي علي ، طولكرم : السادة مع حفظ الالفاظ : امين القاروط محمود القطب ومنير السخيتان ومحمود خنون . وكان في مقدمة الحاضرين من نابلس الفتى افندي عبد الطيف صلاح احمد الشكعة ، عبد الرحيم النابلسي صديق منس ، مصطفى بشناق ، الحاج محمد جال ، داود طوقان ، الحاج قاسم كمال ، عادل التميمي ، واصف كمال ، راشد ابو غزاله ، توفيق عرفات ، وصفي المصري حكمت المصري ، جميل كمال ، جمال قاسم وغيرهم كثيرون ، ويقدر عدد الحاضرين بنحو ١٨٠٠ .

افتتاح

الاجتماع العظيم

وقد افتتح الاستاذ اكرم زعير الاجتماع بكلمة موجزة بلغة فالا « باسم الله وباسم العرب نفتتح اجتماعنا هذا ، ايها السادة لقد قدر لي هذه الامة الانتمتع باجتماعها في طيل الاستمرار الا لذكرى شهدائها ، فلا تكاد توجد قافلة حتى تستقبل قافلة اخرى وسبقني مجاهدون صابرين في سبيل استقلال العرب ونبههم امامهم حتى تطهر هذه البلاد من كل اجنبي فيها . والان يجب علينا ان نغف دقيقتين احتراما لذكرى شهدائنا في دمشق »

وبعد ان انتهى الاستاذ اكرم كادته وصمت الحاضرون دقيقتين بخشوع قدم خطيب الحلقة الاول الاستاذ عزة دروزة

خطاب الاستاذ

عزت دروزة

تكلم الاستاذ عزة دروزة في سوريا قائلا : ان هذه الاجتماعات اقل ما يجب علينا ان نفعل تجاه وطننا العزيز سوريا الكبرى ولا هود في كفاح حتى تتم الوحدة الكبرى ان كفاح سوريا ليس الاول وليس الاخير وانها حلقة متبهما حلقات وستبها حلقات كثيرة . ان المجيد والمضماره يستحقان اكثر من هذه التضحيات وقد دشنا ميذا نهضنا في ثورات وما زال كذلك في المدين التركي والاستمرار ان طبيعة الاستمرار واحدة وان المستمر يتسم خطة مره واحدة هي تفرق شمل هذه البلاد ، ان يبتدأ الاستمرار مادنا ازمنا السير واخذنا على عاتقنا الكفاح ثم تحدث عن محاولات الاقويين فقال : « باذا احتج المستمر حين سلط تارده زعموا ان سنده القانوني هو ان الكتلة الوطنية الجاهدة جميعه غير قانونية يجب ان تصادر مكاتبها ، عماله الله لم تشتغل وتناوضه ويرد اسمها في تقارير الدولة الظالمة الى عصبة الامم ١٧ سنة . اذن لنبحث عن السبب السليم ، لقد حاول المستمرون تخدير لتلك الفئرة في قوة الكتلة واخذ يترق في سوريا . اذ بعض اخواننا المسيحيين في لبنان قد خدعوا بالاستمرار لكن وحدة الطبيعة فيه لم ترق بين العربي واخيه العربي فارتفع صوت من بكركي وصوت من الاموي فاسقط في يد الظالم فاضجر غضبه . ان طبيعة الكفاح واحدة وهذه العقيدة تنتشر وبعد وقت قصير نعلن الفكرة بالعمل الذي لا خلاص لثنا الا به . اننا لا نخزن على الشهداء ذلك لانهم ضريبة دموية لا بد منها لمترسم الاهداف العالية »

وبعد ان انتهى الاستاذ من خطابه الذي قوبل بتصفيق حاد متواصل والى خطاب في عبارات مؤثرة متبذجة فجاه على اساليب الاستمرار وانها متبذجة . وحيا اول الذي تقدم الى الحكمة دمشق قائلا عن اسمه انه وطني وعن صمته انه فدائي وحيا السيدات مفخرة دمشق وقولهم مرادوا خطابا بالتصديق والمثبات العالية وقال : « ان لفك الكفاح الوطني يجب ان تكون المواعيد بعد ان كانت

خطاب

الاستاذ سامي السراج

ثم وقف الاستاذ سامي السراج فقوبل بتصفيق حاد متواصل والى خطاب في عبارات مؤثرة متبذجة فجاه على اساليب الاستمرار وانها متبذجة . وحيا اول الذي تقدم الى الحكمة دمشق قائلا عن اسمه انه وطني وعن صمته انه فدائي وحيا السيدات مفخرة دمشق وقولهم مرادوا خطابا بالتصديق والمثبات العالية وقال : « ان لفك الكفاح الوطني يجب ان تكون المواعيد بعد ان كانت

قصيدة الاستاذ

وديع تلحوق

ثم وقف الاستاذ وديع تلحوق والى قصيدته قوية الاليات رائعة المعنى قولته : اكثر من عشرين مرة بالتصفيق الحاد وقد خصص بها الاستاذ هذه الجريدة واستمرها غدا في المكان اللائق بها . وقبل ان يلقى الاستاذ قصيدته بين تصفيق الاستعداد في ظل هذا العلم الطاهر واعاد الى العلم العربي الموضوع على منصة الخطابة

خطاب الاستاذ

فريد زرين الدين

ثم وقف الاستاذ فريد زرين الدين فأخذ يلقى على ما تقدمه من تر شعر قائلا : « ان معالم سوريا لن تفسدنا نيران الداهم . نعمل من الامة للتمتية في جهاذا البلي بشرى عودة الحرية الوطنية شابة قوية . ان الفتى والشهيد حياه للاجبال القادمة » وأخذ يحمل على الاقلية قائلا « قضية العرب واحدة فخور الشام تحرر فلسطين من الخطر الصهيوني - اذكروا ايها السادة يوم وقف غورو على قبر صلاح الدين خطاب البطل النواي قائلا « لقد عدنا يا صلاح الدين . كائنا ما ينصركم بالحروب الطبيعية ان دمشق هذه خذنا الى عمر لا يمكن ان نذعن من مفاعل بها الحقاء لنا كقولنا اننا نيكيك يدمشق بيرات تنقش من الحزن والفيض لا يدموع النساء . انك كاكنت رغم ما حل بك في الماضي والحاضر . دمشق : ان يصنع العرب انك تستخدين . من هو الرأي الذي استخدين غير بريطانيا وفرنسا ؟ ملهي جفيف غير سوق لشخاسة ؟ وطلع علينا الفرنسيون يديعة التفاهم الزرية . ما اظن هذا التمت ، قد يكون هناك تفاهم ولكن ليس زريها »

واخذ الاستاذ يرض بخطة لبنان قائلا : « لست اعرف امة نعت بالكبير غير بريطانيا ولبنان الكبير . بولمي اذا كرون جفرا في لبنان » وأخذ الاستاذ يمدد يده يرض لسياسة الاخلاص داعيا الى الوحدة الكبرى

خطاب

الاستاذ سامي السراج

ثم وقف الاستاذ سامي السراج فقوبل بتصفيق حاد متواصل والى خطاب في عبارات مؤثرة متبذجة فجاه على اساليب الاستمرار وانها متبذجة . وحيا اول الذي تقدم الى الحكمة دمشق قائلا عن اسمه انه وطني وعن صمته انه فدائي وحيا السيدات مفخرة دمشق وقولهم مرادوا خطابا بالتصديق والمثبات العالية وقال : « ان لفك الكفاح الوطني يجب ان تكون المواعيد بعد ان كانت

الكلام » واستنشر خطاب الاستاذ المزمع وقد ذكر الاستاذ ان الامة التي تثبت نيتا طيا كرها مثل سيدات دمشق لا يمكن ان عوت او عني وقال « ان هذا اليوم هو بداهة قافلة بيننا وبين المستعمرين ، لا نيكوا الشهداء بل اطلبوا مديانهم » وانتهى خطاب الاستاذ بالتصفيق الحاد

كلمة الوجبة

عبد القادر يوسف وعندما لقي الاستاذ اكرم كلمة الوجبة عبد القادر يوسف تعالى اليه بحياة القسام والتصفيق بذكره واستنشر هذه الكلمة ايضا

خطاب

الاستاذ اكرم زعير

وقف الاستاذ اكرم بين التصفيق والتهافت الداوي والى خطابا بلغة طليعة مؤثرة خطابه استغنى الحاضرين مرارا فتكلم عن زيارة بلقر فلسطين قبل ١٢ سنة وكيف اضرت البلاد في وجهه ومسيرته البرقيات احتجاجا فضجبت السلطات عنه هذه المظاهرة الوطنية . فنادى البلاد وهو حاسب انها دامية عنه ولكنه يوم زار دمشق بعد ذلك سمعت في وجهه واقبت المظاهرات الشديدة فاضطر الى منادرتها على وجه السرعة . وبدا مسحت دمشق الخالدة عار النبل الذي ليس فلسطين » وهتافت الحاضرون بحياه دمشق . ثم قال (جنا) تتذكر عن احوالنا معشر العرب لا تانا لا نتعرف بالاقليمية والحواجز المصطنعة بيننا وبين سوريا واننا نذبح على فرنسا لا نسي الظلم الذي يقبضه الانكليز علينا وأشار الى العراق كيف ظفر بامانيه مصر التي اصبح فوزها على الابواب . اما سوريا شامها وجنوبها فلا يزال الاستمرار تقبل السبع عليها

وتحدث عن تجربة سوريا في دوليات وقال : « ما على بريطانيا الا ان تقبدي بها فتشكل دولة نابلس ودولة القدس ودولة يافا » وذكر عن الفرق بين الاستمرار فقال : ان اداته في سوريا الحديث للثوار وفي فلسطين الحافة الجديدة ولقد أعلن اخواننا في دمشق يا سحر من فرنسا وآمنوا بالقاء الامم التي تقدمت زعماؤها الى السجن والقتل والتشريد مستكون كلمتها مستمدة من الله

« لقد اصبح رأس ملا اخواننا الياس من فرنسا قملكو اسبيه وما علينا الا ان نلن باسنا نحن . ان سوريا الشمالية والجنوبية وحدة لا تتجزأ وطبقا ما هي دمشق » ثم اتى الاستاذ على القاطع التي اقترنت في سوريا وتسامل : « أين ملك العرب في هذه النمرة » وقارن بين روح التجند العربية الحافظة وفود البلاد الفلسطينية والحاجير الامر وقد تراسى اليان اشتمارا ورد الى بعض القامات الرسمية في فلسطين من الحكومة المصرية لتحرر عن هذا الزمان

برقية

الى القوم الاقويين

ثالثا : تقرر الاوراق الى القوم السامي في بيروت البرقية التالية : وفود البلاد الفلسطينية والحاجير الامر وقد تراسى اليان اشتمارا ورد الى بعض القامات الرسمية في فلسطين من الحكومة المصرية لتحرر عن هذا الزمان

وجاهلهم واملاء السجن بأجرهم نساء ورجالا من فطام الاستمرار التي تقصر اجله وتمكن الحقد عليه وهم متضامنون مع اخوانهم في العمل للخلاص منه ، مستكرون التجربة الادارية الجديدة واضعة لتولية لرافعة الدماء على اعناقكم

الى ملك العرب

رابعا : تقرر الاوراق الى اصحاب

الجلالة ملك العرب عبد العزيز بن السعود وفازي الاول ويحيى حيد الدين والى البرلمان العراقي والبيئات العربية في الاقطار البرقية التالية :

الحاجير الحاشدة ووفود البلاد الفلسطينية الذين جتمعهم ابناء تقديس وارهاق وسجن وهي فرنسا لاخوانهم في سوريا الشمالية يناشدون اليوم باسم الدم والجنس والدين ملك العرب وامرهم وكل عربي ان يسمع صرخات الشكوى النبعة من سوريا وفلسطين من اغتصاب الاستمرار من الاقويين والاكيزيين الذين جزا سوريا ما فيها فلسطين ويعملان على نحو عرويتها .

قرارات

الاجتماع الكبير

تقرر الاوراق الى عصبة الامم في جنيف واسطة للدوب السامي في فلسطين البرقية التالية : الحاجير المحتشد في نابلس « فلسطين » مناسبة حوادث سوريا الدامية والحاجير اعلانا تضامن فلسطين مع سوريا في كفاحها بعد ان نجحوا في القضية السورية العربية وامعان فرنسا في ارهاق سوريا وقتيل رجلاها واضطهاد احرارها وسجن نساها يملكون استنكارهم الشديد لاضطهاد احرار سوريا ويسترون ان عصبة الامم في مقدمة المسؤولين عن الاضطرابات التي جرت وستجري في سوريا وفلسطين لا بنا للطبقين الدوليين الفرنسية والانكليزية في استبعاد هذا القطر الواحد وتجزئته ومحو كيانه القومي ولانا صمت اذنا عن شكوى الامة الصارخة وهم يطالبون عصبة الامم الا تكون في ايدي الدولتين الاستمرتين اذاه مسخره فقتض على شعب ابي ذي حضارة تاريخية مجيده وطموح الى الاستقلال

واجب كل عربي

خاصا : يقرر المجتمعون ان من

واجب كل عربي في هذه البلاد ان يراعي اخوانه للكفاح في سوريا عاده ومعنى وبسط مظاهر الواساة الاضراب عن العمل احتجاجا على فطام فرنسا في سوريا وتقديم الاعانات لما قلات للشهداء والمجرحي وهم يفضون لجنة الاجتماع تتفاهم مع الهيئات الوطنية على اعلان الاضراب وتقرير المظاهرات عاجلا

برقية الى ابن السعود

وارسل هاشم بك الاتاسي البرقية التالية : جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود دام مجده

مصادرات فلسطين

من الاثار الحضارية

بلغ مجموع ما شعن منذ اول الموسم حتى مساء يوم ٢٤ الجاري بموجب احصاء مديرية البناء ١٩٢٦ ٢٠١٤ صندوقا من الاثار الحضارية بقاياها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٩٢٦ ١٩٢٧ صندوقا وقد اقلت الباقية « فيكو » الى البلاد الانكليزية وعليها ٢٤ الف صندوق من هذه الاثار

وصلت وعليها ..

وصلت يوم أمس الى ميناء يافا الباقية من الاثار الحضارية « يونونيا » وعليها ١٩٥٥ مائةا يهوديا نزل منهم في ميناء يافا ما يقرب من ٢٠٠ مهاجرا واقلمت الباقية الباقي الى ميناء حيفا لانزالهم فيها ووصلت الباقية « اكس زير » واقلت غاية مهاجرين والباقية « السير » وقد اقلت ٣ مهاجرين

فقد

ربان باخرة

فقد المستر ويح ريان الباخرة المصرية « بركات » غاصت الحكومة المصرية طرادا وبان اللجنة اقرت دستورها الداخلي فقد هذت قرارها الا انفس الذكر وستقتل ابواب مدارسها باجها وتبنت غدا بعد غد اى (يومى الاثنين والثلاثاء) العسكرية

سوريا التي تعاني اليوم الوارث الارهاق الدامي من نفي رجالاتها وروبع نساها وسجن شبابها وجرح طلابها وخطف اطفالها والسودان على نواياها واستباحة حرمانها وامتهان صكراماتها فنزع في عنتها الى جلالتهكم لتعرب لفرنسا وسائر الدول باسم العروبة والانسانية عن استياء جلالتهكم من هذه الحال التي لا تحتمل

البرقيات

الى سوريا

طير سعادته نبه بك العظيمة البرقيات التالية الى السادة هاشم الاتاسي ، شكري التوتوي ، جميل مردم ، لجنه الطلبة بدمشق : — دفعتم الرؤوس ، سيرا على ركنا الله ، اخوانكم في الاقطار والمجاهدون في الخارج ويؤنكم وعيون الامة وشبابها للدافع المكافح في سبيل حرية وحياته . رحمت طيات لهدائنا الاعزاء وقبيلات لاعزائنا الاطفال : — الدكتور سيف الدين المأمون الفاعلي . اخوانكم يحبونكم حيث كنتم — السيد لطفي الحفار . تشاركم في الالامكم فطمونا صحتكم — السيد فخري البارودي . الحسبة اخوانكم يحبونكم اين كنتم

محمل السمع

في شمرقي الاردن

فهم انه صدرت الاوامر الى قوات البوليس في شمرقي الاردن بمنع الاجانب الذين يزورون الشرق العربي من حمل السلاح وان يتركوا اسلحتهم في الراكر على الحدود ثم تم تفتيش مخازنهم بلاد الامارة .

الضباط العراقيين

من المنتظر ان تصل قريبا الى عمان

بعثة الضباط العراقيين الذين انتدبوا للاشتغال في الجيش العربي ، وانتعل بنسا انه ينتظران تصدر الاوامر الى البوليس الاردني بحمل البنادق .

عظم

المدارس الاهلية

بناء على قرار اللجنة العامة لتداسس الاهلية الوطنية يافا في جلستها المنعقدة في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ والذي ينص على اعتبار اليوم الذي تنتهي فيه اللجنة من اقرار قانونها الداخلي عند المدارس الاهلية تقوم فيه استمرانها عاملا تقسم من طلابها وبان اللجنة اقرت دستورها الداخلي فقد هذت قرارها الا انفس الذكر وستقتل ابواب مدارسها باجها وتبنت غدا بعد غد اى (يومى الاثنين والثلاثاء) العسكرية

عظم

المدارس الاهلية

بناء على قرار اللجنة العامة لتداسس الاهلية الوطنية يافا في جلستها المنعقدة في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ والذي ينص على اعتبار اليوم الذي تنتهي فيه اللجنة من اقرار قانونها الداخلي عند المدارس الاهلية تقوم فيه استمرانها عاملا تقسم من طلابها وبان اللجنة اقرت دستورها الداخلي فقد هذت قرارها الا انفس الذكر وستقتل ابواب مدارسها باجها وتبنت غدا بعد غد اى (يومى الاثنين والثلاثاء) العسكرية

عظم

المدارس الاهلية

بناء على قرار اللجنة العامة لتداسس الاهلية الوطنية يافا في جلستها المنعقدة في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ والذي ينص على اعتبار اليوم الذي تنتهي فيه اللجنة من اقرار قانونها الداخلي عند المدارس الاهلية تقوم فيه استمرانها عاملا تقسم من طلابها وبان اللجنة اقرت دستورها الداخلي فقد هذت قرارها الا انفس الذكر وستقتل ابواب مدارسها باجها وتبنت غدا بعد غد اى (يومى الاثنين والثلاثاء) العسكرية

عظم

بناء على قرار اللجنة العامة لتداسس الاهلية الوطنية يافا في جلستها المنعقدة في ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ والذي ينص على اعتبار اليوم الذي تنتهي فيه اللجنة من اقرار قانونها الداخلي عند المدارس الاهلية تقوم فيه استمرانها عاملا تقسم من طلابها وبان اللجنة اقرت دستورها الداخلي فقد هذت قرارها الا انفس الذكر وستقتل ابواب مدارسها باجها وتبنت غدا بعد غد اى (يومى الاثنين والثلاثاء) العسكرية